

(5) شرح كتاب الموقفة - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول الامام الذهبي رحمة الله تعالى التحمل قد ذكرنا فيما تقدم انه عندنا مصطلحان. مصطلح التحمل ومصطلح الاداء - 00:00:00
التحمل هو من يسمع الرواية الحديث ان يتحمله ان يشهده طيب هذا هو التحمل اه ثم بعد ذلك يؤديه اي ينقله الى الاجيال ويحدث به الناس فهذا يقال له الاداء - 00:00:24

التحمل فيه له كلام هل من شروط التحمل عدالة الرواية بان يكون يعني صالح مسلما متجنبأ للكبائر لا يصر على الصغار ولا يخرم مروعته الى اخره - 00:00:45
هل هذا من شروط التحمل؟ ام هو من شروط الاداء قال الامام الذهبي رحمة الله تعالى التحمل. لا تشترط العدالة حالة التحمل نعم لا تشترط العدالة حالة التحمل بل حالة الاداء اي تشترط العدالة في حالة الاداء اذا اراد ان يؤدي الحديث وان ينقله للناس لابد ان يكون عدلا - 00:01:05

ويصح سماعه كافرا وفاجرا وصبيا لو كان هناك كافر فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول حديثا ثم بعد ذلك لما اراد ان يؤدي الحديث اسلم ثم ادى الحديث يصح او لا؟ يصح لكن عند تحمله للحديث ايش كان؟ كان كافرا. لا يؤثر - 00:01:27
وقت التحمل لا تشترط الاسلام ولا تشترط الصلاح فلو كان فاجرا وسمع الحديث تحمله ثم اداه بعد صلاحة جاز الصبي لو سمعه تحمل الحديث وهو صبي ثم بعد ذلك لما بلغ - 00:01:49

ورشد وصالح ادى الحديث يصح. فقد روى جبير بن مطعم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب الطور هذا في البخاري ومسلم. طيب متى سمع ذلك؟ متى تحمله؟ قال فسمع ذلك حال شركه - 00:02:04
طيب متى اداه؟ قال ورواه مؤمنا واضح هذا؟ اذا هذا الحديث البخاري ومسلم صريح بان ليس من شروط التحمل الاسلام. فضلا عن الصلاح وفضلا عن غيره. قال واصطلاح المحدثون على جعلهم - 00:02:20

على جعلهم سمع ابن خمس سنين سمعا وما دونها حضورا. يعني جرت عادة المحدثين واصطلاحاتهم. واصطلاحاتهم انهم يقولون اذا كان ابن خمس سنين فما فوق هذا يقال له يعني سمع من فلان يكتب له في الكتب. سمع على فلان كذا. متى يقولون سمع؟ اذا كان خمس سنين. طيب اذا كان اربع ثلاث او اثنان - 00:02:38

قال هذا يقال له حضور. لماذا؟ لانه لا يعني الى الان طيب في الدور الخامس يقولون هذا حضور. فوق الخامس خمس فما فوق يقولون سمع طيب لماذا جعلوه خمسا ولم يجعلوه ستا؟ قال وتأنسوا - 00:03:01

تأنس يتأنس هو من الاستئناس. طيب. تأنسوا بمعنى انه مستأنسوا بهذا الحديث اه بان بان محمودا عقل مجاه عقل مجا والمجة هي طرح الماء من الفم نعم بالتزريق كما في اه هدى الساري - 00:03:17

اه اذا محمود هذا وهو صاحبي رضي الله عنه عقل يعني فهم مجة وهو هذا طرح الماء من الفم فعلها النبي صلى الله عليه وسلم له على وجه المزاح. طيب - 00:03:41

هذا هذا الحديث صحيح. قد اخرجه البخاري ومسلم ومحمود هذا محمود ابن الربيع الانصاري اه لما طيب ما هو الشاهد الان في الحديث؟ الشاهد في الحديث ان محمودا لما عقل وفهم هذه المتجة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم كم كان عمره؟ كان عمره خمسين - 00:03:55

وقال المحدثون اذا اذا كان عمر الصبي خمس سنين فما فوق هذا يقال له سماع واما اذا كانت دون الخمس فهو حضور طيب قال الذهبي ولا دليل فيه اي الحديث لا دليل فيه على ما ذهبوا اليه - [00:04:15](#)

طيب اذا يعني كان الذهبي يقول انه ليس صريحا ولو قلنا بأنه صريح يعني قد يكون مجرد يعني صادف في في في محمود بأنه فهم في هذا السن - [00:04:33](#)

يعني يريد ان يقول الذهبي ان هذا لا يحد بسن لا يحد بعمر وانما يختلف من صبي الى صبي فمن الصبيان من من يمكن ان يستوعب وهو في خمس سنين ومنهم من من دون ذلك - [00:04:48](#)

ا لذك النووي رحمة الله تعالى في شرحه على صحيح مسلم اه لما ذكر الامام مسلم خبرا لبعض الصحابة انه اه فهم مسألة وكان عمره اربع سنين فقال النووي قال هذا يرد على جمهور المحدثين الذين قالوا ان سن التحمل هو خمس سنين فما فوق - [00:05:04](#)

وايضا انه كما قال الذهبي هنا انه لا يكتب له السماع الا اذا كان خمس سنين فهو فوق. واما اذا كان دونه فيكتب له حضور اه قال والمعتبر فيه انما هو اهلية الفهم والتمييز. فإذا كان اهلا للفهم والتمييز فهذا يصح تحمله ويكتب له سماع - [00:05:27](#)

واما اذا كان لا ليس عنده فهم ولا تمييز فلا يصح تحمله ولا يكتب له السماع. ولا نضبط هذا يقول الذهبي لا نضبطه بالخمس سنين لأن حديث محمود بن ربيع هذا آآ - [00:05:49](#)

ليس صريحا في قضية انه خمس سنين فقط قال الشيخ في الحاشية وذلك ان هناك فرقا بين عقل الطفل الصغير المجة وبين ضبطه سماع الحديث فالطفل يعقل المجرد فاعل بسيط يعني يسير. مشهود للعين. ملامس محسوس بالحاسة الجسمية. اما ضبطه سماع الحديث فهو عملية - [00:06:04](#)

مركبة من الفاظ ومعان ذات نسق معين لا يستوعبها ذهن الطفل ولا يغطيها ويعقلها مثل استيعابه وعقله فلا يصح تنزيل ذلك البسيط منزلة السماع المركب فالاستدلال بحديث محمود بن ربيع رضي الله عنه لا ينهض دليلا على صحة سماع ابن اربع سنين او خمس سنين - [00:06:31](#)

وقد كتبت في هذا البحث طبعاً شيخنا يستعمل كلمة بسيط بمعنى اليسير وهذا يعني مولد هو استعمال متأخر البسيط هو في اللغة العربية معلوم الشيء الواسع لكنه استعمال معاصر دارج يعني - [00:06:52](#)

طيب ثم قال رحمة الله تعالى مسألة يصوغ التصرف في الاسناد بالمعنى يصوغ التصرف الاسنا بالمعنى الى صاحب الكتاب او الى الجزء وكثيراً بعضهم ان يزيد في القاب الرواية في ذلك. وان يزيد تاريخ سمعاهم ويقراءة من سمعوا - [00:07:09](#)
لانه قدر زائد على المعنى نعم ولا يصوغ اذا وصلت الى الكتاب او الجزئي ان تتصرف في تغيير اسانيده ومتونه ولهذا قال شيخنا بن وهب يعني من دقيق العيد ينبغي ان ينظر فيه هل يجب - [00:07:31](#)

او هو مستحسن. وقوى بعضهم الوجوب مع تجويفهم الرواية بالمعنى وقالوا ما له ان يغير التصنيف قال وهذا كلام فيه ضعف. اما اذا اما اذا نقلنا من الجزء شيئا الى تصانيفنا وتخاريجنا فإنه ليس في ذلك تغيير للتصنيف الاول - [00:07:48](#)

طيب قلت اذهبني ولا يصوغ تغيير ذلك الا في تقطيع حديث او في جمع احاديث مفرقة اسنادها واحد يقال فيه وبه اي بالسند المتقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)

طيب ثم قال مسألة تسمح بعضهم يعني تسامح وتساهل وهو يريد بهذا مالكا والسفريانين سفيان الثوري وسفيان بن عيينة تسمح بعضهم ان يقول سمعت فلانا فيما قرأ عليه نعم يعني بعض الانئمة جوز ان تقول - [00:08:37](#)

في الحديث الذي انت قرأتة على شيخك طيب انت لم تسمع منه وانما انت الذي كنت تقرأ عليه. فهل يجوز لي ان اقول سمعت فلانا هو لم يتكلم بشيء انا الذي كنت اقرأه - [00:09:00](#)

هل يجوز لي ان اقول في هذه الصورة سمعت فلانة؟ قالت بعضهم تسمح فيه مالك والسفريانين قالوا تسمح بعضهم ان يقول سمعت فلانا فيما قرأه او يقرأه عليه الغير او يقرأه عليه الغير - [00:09:17](#)

نعم يعني طالب يقرأ وانت تسمع فهل يجوز لي ان اقول سمعت فلانا يعني الشيخ يقول كذا وكذا فهذا جوزه بعضهم وهذا خلاف

الاصطلاح او من باب الرواية بالمعنى نعم من رواد المعنى قد تكون في المتن وقد تكون في الاسانيد وقد تكون في صيغ التحديد

كما رأيت - 00:09:34

وهنا الانبابي رحمة الله ادخل ال على كلمة غير هذا فيها اشكال نحوه وهو ممنوع في الاصل انا اغير ملازمة للاضافة فلا يجمع بين ال والاضافة على كل قلت لكم الذهبي رحمة الله لغته جميلة. ولا ولا يدقق هو كثيرا في مثل هذه الامور. هذه لا تخفى عليه ولا تخفى عليه لكن - 00:09:55

يعني يمشي الامر ومنه قول المؤرخين سمع فلانا وفلانا نعم لما يقولون سمع فلان من المحدثين سمع فلان وفلانا هل يلزم انه سمع الحديث من فهم وقراءتهم؟ لا يلزم قد يكون هو الذي كان يقرأ قد يكون احد الطالب كان يقرأ وهو يسمع مع ذلك يتتساهلون فيقولون سمع من فلان وسمع من فلان يعني في الجملة سمع منه الحديث بغض - 00:10:19

عن طريقة الرواية ثم قال مسألة اذا افرد حديثا من مثل نسخة همام او نسخة ابن مسهر همام معروف همام المنبه صناعي اليماني تابعي جليل ونسخته له نسخة هو - 00:10:47

جمع فيها احاديثه عن ابي هريرة نسخته عن ابي هريرة تبلغ مئة واثنين واربعين حديثا. ساقها الامام احمد في المسند وروى منها الامام البخاري والامام مسلم جملة في صحيحهما نعم - 00:11:11

اذا ستجد في تضاعيف صحيح البخاري تضاعيف صحيح مسلم ستجد رواية همام ابن منه آ عن ابي هريرة آ رضي الله تعالى عنه قال اذا افرد حديثا من مثل نسخة همام او نسخة ابن مزهرا - 00:11:27

نعم النسخة هي الصحيفة التي تشتمل على احاديث ينتظمها اسناد واحد هذى هي النسخة. صحيفة يعني مثل الكتاب التي تجتمع على احاديث ينتظمها اسناد واحد. يعني كلها عن طريق نفس الرجال - 00:11:44

وهمام بالمنبه هذا صاحب تلك الصحيفة الصحيحة عن ابي هريرة. وهي نحو مئة واربعين حديثا حدث بها عنه يعني رواها عنه من تلاميذه معمر بن راشد مع ابو راشد عن الهمام عن ابي هريرة - 00:12:06

قاله الذهبي طيب واما ابن مسهر الذي ذكر في المتن فهو ابو مزهرا عبد العالى بن مسهر الغسانى. ونسخته مطبوعة لكنها ليست على الوضع المتعارف النسخ طيب نعود الى الذهبي قال مسألة اذا افرد يعني افرد المحدث حديثا من مثل كتاب نسخة همام او نسخة ابن موسى - 00:12:21

فان حافظ على العبارة جاز وفaca انجاز وفاق اذا حافظ على العبارة كما هي. كما كما يقول مسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فالمحققون على الترخيص في التصرف السائغ - 00:12:45

هنا فائدة قبل ان نكمل ذكرها الشيخ عبد الفتاح عن ابي مسهر هذا الدمشقي اه يقول روى عنه احمد والبخاري وكبار هذه الطبقة مات في بغداد ثلاث مائتي وثمانين عشر مسجونة بسبب ابائه يعني رفظه القول بخلق القرآن رحمة الله - 00:13:03

مع انه ليس مشهورا بيننا لكن يعني هذا لا يضر الله عز وجل آ يعلمه. طيب نكمل اه والا فالمحققون على التدخل في التصرف. مسألة اختصار الحديث ما حكم اختصار الحديث؟ عندك حديث طويل فتختصره او تقطعه. هذا - 00:13:28

ما يفعله الامام البخاري في صحيحه كثيرا. يختصر الحديث. حديث يكون طويلا صفتين او ثلاث. فهو يختصره في يعني يأخذ منه فقط حاجته او الشاهد منه او يقطعه حديث طويل - 00:13:55

هذا الحديث يشتمل على ابواب من العلم. فيه ما يتعلق بالصلوة والزكاة والصوم والحج والجهاد. فيأتي الامام ويفرق ويقطع هذا الحديث. في ذكر قطعة منه الجهاد وقطعة في الصلاة وقطعة في الصيام وقطعة في الحج وهكذا. هذا يقال له تقطيع الحديث. ما حكم التقطيع؟ الحديث ما حكم اختصار الحديث؟ مسألة اختصار - 00:14:10

الحديث وتقطيعه جائز اذا لم يخل بالمعنى. اذا لم يخل معنى. ومن الترخيص طيب اذا مفهومه اذا اخل بالمعنى لا يجوز. قال ومن الترخيص اي مما رخص به العلماء تقديم متن سمعه على الاسناد - 00:14:30

وبالعكس يعني الاصل انك تسند ثم تأتي بالمتن صح؟ هو يقول يجوز ان تقدم المتن على الاسناد وبالعكس تأتي بالاسناد ثم بعد كأن

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم التوبة هذا المتن ثم بعد ذلك تسوق السندي فتقول اخبرنا به - [00:14:49](#)
بها الحديث فلان عن فلان. هذا كله موجود في كتب المحدثين. مسألة اذا ساق حديثاً باسناد ثم اتبعه باسناد اخر وقال مثلك فهذا يجوز للحافظ المميز للألفاظ. فإن اختلف اللفظ قال نحوه او قال بمعناه او بنحو منه - [00:15:08](#)

نعم فإذا يعني قد يتسوق المحدث يسوق اسناداً يسوق حديثاً باسناد ثم اتبعه باسناد اخر لكن الاسناد الآخر نفس الحديث فهذا الحديث الآخر يشبه الحديث الاول فيقول الذهبي ان كان نفس اللفظ - [00:15:28](#)

بالطبع فتقول مثلك. يقول الحافظ مثلك وان كان اختلف اللفظ انما يتوقف المعنى فيقول نحوه بمعنى او بنحو منه وهذا يا اخوان من يقرأ في كتب المحدثين كثيراً يعني يعرف ماذا يقصد هنا الذهبي بالضبط؟ هذا كثير في كتب المحدثين - [00:15:46](#)

او في الكتب المسندة عموماً. مسألة مسألة التحمل في المذاكرة اذا قال حدثنا فلان مذاكرة يعني المحدثون احياناً يجلسون مع بعض ويسيرون ويذكرون الحديث طيب كما يذكرون الطلاب الان الاختبارات - [00:16:05](#)

وهم كانوا يتذكرون الحديث ما بينهم قال اذا قال حدثنا فلان مذاكرة دل على وهن ما لماذا؟ يعني لو قال المحدث هذا الحديث حدثني به فلان ونحن نتذكرة يقول الذهبي هذا يدل على وجود ضعف - [00:16:23](#)

لماذا؟ قال اذا المذاكرة تسمح فيها صحوا لنا جرت العادة ان الانسان لما يذكرا يتسامح ويتسامح. فكذلك المحدثون عندما يذكرون الحديث لا يشددون في الالفاظ وفي الاسانيد ولا يدققون. فلذلك هل يجوز لي ان اعتمد على تحديث المحدث لي عند المذاكرة - [00:16:41](#)

يجوز لكن هذا يدل على وجود ضعف ما في الحديث ثم قال ومن التساهل السماع من غير مقابلة يعني من غير ان يقابل كتابه مع كتاب الشيخ بان يقرأ هو الكتاب والشيخ يصحح له يقابل الكتاب - [00:17:05](#)

نعم آمنت عندك نسخة والشيخ عنده نسخة تقرأ عليه مثلاً نسختك كاملة تقابل نسختك عن نسخة الشيخ حتى تتأكد بالمطابقة او العكس قال فان كان نعم. ومن التساهل السماع من غير مقابلة. فان كان كثير الغلط - [00:17:25](#)

يعني ان علم من نفسه الراوي انه كثير الغلط وكثير النسيان فان كان كثير الغلط لم يجز وان جوزنا ذلك فيصح فيما صح من الغلط دون المغلوط وان ندر الغلط - [00:17:43](#)

يعني ان كانت تغلب الصحة على الكتابة فمحتمل ان يحتمل ان يقبل لكن لا يجوز له فيما بعده ان يحدث من اصل شيخه طيب ننتقل الان الى الاهم من المبحث السابق - [00:17:57](#)

ا للباحث السابق يعني الحاجة اليه الان في هذا الزمن قليلة اينما هي مسائل علمية تخصصية يحتاجها المتخصص هنا سيتكلم عن ادب المحدث الان هذا القسم الثالث من الكتاب ادب المحدث وهو فصل رائع جداً وهم وهذى الاداب التي سيذكرها الشيخ وان كانت ظاهرها انها خاصة بالمحدث - [00:18:17](#)

لكنها تشمل كل طالب علم تشمل كل طالبين يحتاج اليها هذه الاداب وهي في الحديث خاصة لكنها تفيد طالب العلم عامة قال رحمة الله تعالى ادب المحدثين. تصحيح النية من طالب العلم متعمنة - [00:18:40](#)

فمن طلب الحديث للمكاثرة او للمفاخرة او ليروي يعني هدفه فقط من السماع ان يروي الاحاديث. وان يقال عنه محدث وان يتکاثر بالاسانيد والشيخوخ والاحاديث التي ويفاخر بها العمالة يراد به المكاثرة ولا المفاخرة - [00:19:00](#)

والالقاب فلان ما شاء الله محدث فلان دكتور فلان كذا لا يحرض طالب العلم على الالقاب او ليتناول وظائف هو تعلم علم الحديث فقط ليكون موظفاً في مدرسة او في جامعة او غيرها - [00:19:20](#)

او ليثنى عليه وعلى معرفته فان فعل هذا فقد خسر وان طلبه لله وللعمل به وللقرابة بكثرة الصلاة على على نبيه صلى الله عليه وسلم ولنفع الناس او لنفع لنفع الناس - [00:19:34](#)

ا فقد فاز لقد فاز. نعم قال وان كانت النية ممزوجة بالامررين يعني فيها شائبة فيها نيته ممزوجة بين ان يكون قصده وجه الله عز وجل وبين ان يقصد الدنيا من حب الثناء والمكاثرة فيها من - [00:19:51](#)

شي وفيها من هذا شيء فما الحكم؟ قال فالحكم للغالب. اي لما غالب على نيته فان كان الغالب الدنيا فقد اتم و خسر وان كان الغالب هو وجه الله عز وجل لكن احيانا تعرض له آنية الدنيا فالحكم للغالب يعني انه ان شاء الله يسلم - [00:20:12](#)

مع المدافع قال وان كان طلبه يعني طلب الحديث لفروض المحبة فيه يعني فقط انه شيء يحبه هو هو يحب علم الحديث. فهو يطلب علم الحديث لذاته لانه يحب سماع الاحاديث - [00:20:32](#)

مع قطع النظر عن الاجر وعن بني ادم. يعني ليس هدفه الاجر والثواب من الله عز وجل. وايضا ليس هدفه ثناء الناس وبني ادم. يعني ليس هدفه الناس طلب شيء من لعاعة الدنيا - [00:20:48](#)

فهذا ما حكمه؟ قال فهذا كثير ما يعتري طلبة العلوم. يعني هذا يحصل كثيرا لطالب اي علم من العلوم. سواء حديث او غيره فعل النية ان يرزقها الله بعد. فيقول يعني الذهبي اذا هنا لم يقل انه خسر ولم يقل انه فاز وانما يعني سكت - [00:21:04](#)

عنه لم يقل فيه شيء وانما قال مثل هذا يرجى ان يستمر في طلب العلم وبعد مدة طويلة سيرزقه الله عز وجل النية الصالحة وهذا يروى عن احمد انه كان يقول اه اتنا طلبنا هذا العلم لانه شيء حبب اليها - [00:21:24](#)

يعني ما كان يدعى ويذعن انه طلب العلم لوجه الله انه يرى ان هذا شيء كبير انا اقول انا اطلب العلم لوجه الله يخشى ان النية تكون غير صافية سالمة. فيقول هو شيء حبب الي فطلبته - [00:21:44](#)

هذا من تواضعه هذا متواضع لانه اذا لم يكن احمد مخلصا فمن يخلص اذا فالمهم لو حصل هذا لك بانك تقول انا والله اطلب الحديث لذات الحديث. انا احب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:59](#)

ليس في نيتها طلب الاجر ولا طلب الثناء من بني ادم وانا اطلب الفقه لهذا او الاصول لهذا او كذلك علوم العربية عموما لذلك قال الذهبي هذا يعني كثيرا هذا كثير ما يعتلي طلبة العلوم. فانت يعني - [00:22:13](#)

لا نلومك لكن نقول لك حاول ان تحصل النية. ولعل الله عز وجل يرزق النية بعد ذلك. قال وايضا فمن طلب العلم لآخرة كثرة العلم وخشع لله. لاحظ جمال العبارة. من طلب العلم لآخرة - [00:22:28](#)

لو وجه الله عز وجل هو الثواب كثرة العلم يعني جعله متواضعا. العلم يكسرك بمعنى يجعلك تنخفض وتتواضع وتذلل لله عز ولا تكابر ولا تفاخر ولا تفخر وخشوع لله واستكان وتواضع. ومن طلبه للدنيا - [00:22:45](#)

كيف تعرف ان هذا الانسان يطلب العلم للدنيا وليس لآخرة؟ انك تجده يتكبر بالعلم. فلما تعلم تكبر وتتجبر ويحتقر الناس ويحتقر انصاف طلاب العلم يقول هؤلاء لا يعرفون. وانا افهم اكثر منهم وانا احفظ اكثر منهم. وانا قرأت من كتب اكثر منهم. وهؤلاء لا يعرفون شيئا. هذا من - [00:23:04](#)

كون هذا الانسان لم يطلب العلم لايش؟ لله والدار الآخرة بل هذى من العلامات التي تدل على انه طلب العلم للدنيا. وهذا امر خطير ومن طلبه للدنيا تكبر به وتكتئر - [00:23:24](#)

يعني حرص حرص على ايش؟ على تكتير دائم يحرص على كثرة الشيوخ كثرة الاسماء كثرة الالقاب. كثرة الكتب وان كان لا يقرأ طيب كثرت الاحاديث وانا انا عندي الف ثلاثة الاف اسناد - [00:23:40](#)

طيب يعني ما الهدف منها؟ هدفك المكاثرة ام وجه الله عز وجل بعض الطلبة يكون عنده هذه الشهوة يحب ان يقال عنه ما شاء الله فلان عنده اسانييد عنده مئات الاسانييد في في الحديث وفي القرآن - [00:23:56](#)

قالوا من طلبه للدنيا تكبر به وتكتئر وتتجبر واذدرى بال المسلمين العامة. وكان لحف واذدرى بال المسلمين العامة يزدرى بهم. يحتقر ماذا هؤلاء فساقا هؤلاء جهال لا يعرفون شيئا. هذا الذي ينظر الى العوام - [00:24:13](#)

وان كان فساقا انتبه وان كان في الصدق هذا الذي ينظر اليهم هذه النظرة ويرتد بنفسه قد يعاقب ويسلب هذا العلم والایمان لذلك قال الذهبي وكان عاقبة امره الى سفال وحقارة والعياذ بالله فليحذر طالب العلم من العجب والكبر والغرور والتكتائر - [00:24:29](#)

بالحديث او بغير الحديث فليحتسب المحدث بحديثه. يعني يحتسب وجه الله والدار الآخرة والثواب رجاء الدخول في قوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امراً هذا دعاء من سلم للمحدث بان ينظر الله - [00:24:52](#)

وجهه والنظارة هي يعني بياض الوجه ومن النصرة وهي النعيم وما شابه ذلك نبر الله امرأ سمع مقالتي يعني حديثي فوعها يعني فهمها ثم ادعاها هذا هو الاداء ينطلقه الاجيال الى من لم يسمعها. كما فعل الصحابة مع التابعين - [00:25:09](#)

وليبذل نفسه للطلبة الاخيار لا يتذكر على الطلبة ويصعب وصول الطلبة اليه لا لازم يأتيني واسطة من فالان ويشفع لك فالان حتى اوفق ان ادرسك لا تواضع والله لست احمد بن حنبل ولست ابا حنيفة - [00:25:31](#)

ولسه مالكا هون على نفسك كلنا مساكين كلنا طلاب علم كلنا لا ليس عندنا شيء من العلم وليبذل نفسه وابذل نفسك للطلبة الاخيار اذا جاءك طلبة ابذل نفسك لهم ابذل وقتكم لهم - [00:25:49](#)

لا سيما اذا انفرد اي اذا برب وصار له يعني فتح الله عليه في العلوم وصار له اقبال من الطلبة فليبذل نفسه وليمتنع مع الهرم وليمتنع يعني يمتنع عن من التحديث. لا تحدث الطلاب - [00:26:04](#)

مع الهرم وتغير الذهن. اذا كبرت في السن وتغير ذهنك كثرت اخطائك وظعن حفظك فلا تحدث. لانك ستخطئ المقصود بالتحديث هنا التحديث بالاسانيد. بان ينطلقه عنك الناس وليحد الى اهله واخوانه حل صحته انكم متى رأيتمني تغيرت فامعنوني من الرواية - [00:26:21](#)

يقول لابد ان يوصي اهله بهذا اذا رأيتم علي تغير عقلي تغير حفظي تغير ذهني فامعنوني من الرواية. هاي رواية الحديث فمن تغير بسوء حفظ وله احاديث معدودة قد ادمي في تربيتها يعني واذهب على التحديث بها وليس عنده لا احاديث قليلة - [00:26:44](#)

فلا بأس بتحديثه بها زمان تغيره واضح هذا؟ انسان تغير حفظه صار حفظه سينا لكن هذا الانسان ليست عنده الوف المؤلفة من الاحاديث لا ما عنده هو مسكين الا احاديث قليلة. وطوال عمره يكررها - [00:27:04](#)

ادمن وهذا فيه فائدة ان ادمان يأتي في الخير ويأتي في الشر. ليس فقط في الخير في الشر كما يظن بعض الناس هو مدمن على دربها متدربي على رواية هذه الاحاديث - [00:27:22](#)

وهذا لا بأس بان يحدث بها حتى ولو كان في زمان تغير حفظه واضح هذا؟ مفهوم هذا لو اما لو كانت احاديثه كثيرة الوف مؤلفة وتغير حفظه فلا يحدث. لان الاحاديث هنا كثيرة ويصعب ان يكون متدربا على كل هذه الاحاديث الكثيرة. ثم قال ولا بأس بان يجيء - [00:27:35](#)

مروياته حال تغيره فان اصوله مضبوطة ما تغيرت. وهو فقد وعي ما اجاز. فان اختلط وخرف امتنع من اخذ الاجازة منه. نعم قال ومن الادب الا يحدث مع وجود من هو اولى منه لدينه واتفاقه. فاذا كنت في بلدة او في قرية وهناك شيوخك ما زالوا موجودين او من هو اعلم - [00:27:58](#)

منك فمن ادب الا تجلس للتحديث وهم موجودون والا يحدث بشيء يرويه غيره اعلى منه اي اعلى منه سندنا. والا يغش المبتدئين بل يدخلهم على المهم فالهم فالدين النصيحة. قد يأتيك طالب يدرس عندك علم من العلوم - [00:28:25](#)

فتقول له والله يا فالانانا ناصح لك. انا هذا العلم لست متقنا له. هناك فالان اتقن مني واحفظ مني. اذهب اليه. هناك فالان اسناده اعلى مني. اذهب اليه وهكذا الدين نصيحة. فان دلهم على عمر يعني انسان عاش طويلا عمر. فان دلهم على عمر عامي - [00:28:43](#) وعلم قصورهم في اقامة مرويات العامي نصتهم ودلهم على عارف يسمعون بقراءته او حضر مع العامي وروى بنزول جمع بين الفوائد. نعم. يعني هذا قد يحصل ان يكون المحدث عاميا - [00:29:04](#)

هذا قد يحصل هو وفق الى اني سمع احاديث لكنه ليس فقيها ليس فقيها ولا ولا هو مثلا درس الاصول العلوم وقواعدها ونحوها وانما هو حافظة يحفظ الحديث ويؤديه كما هو. رجل صالح لكنه عامي - [00:29:21](#)

فيقول اذا كان هناك انسان عامي وقد عمر وعلم من الطلبة انهم ليس عندهم القدرة على ان يميزوا قصور الروايات التي عند هذا العاملة وحصلت وينصحهم الى ان يذهبوا لانسان عارف يسمعون بقراءته او حضر مع العامي وروى بنزول جمعا بين الفوائد - [00:29:40](#)

قال وروي ان مالكا رحمة الله كان يفتسل للتحديث هيبة للحديث النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمها له. كان يفتسل للتحديث

ويتبخر ويتطيب ويلبس ثيابه الحسنة ويلزم الوقار والسكينة ويصبر يعني يزجر. من يرفع صوته يعني بحضور احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:02

لأن الله عز وجل يقول لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وهذا يشمل حياة النبي صلى الله عليه وسلم ويشمل الاحاديث التي تقرأ له عليه الصلاة والسلام ثم قال رحمة الله تعالى ويرتل الحديث الترتيل - 00:30:23

هنا بمعنى التمهل في القراءة وهو عكس الحذر وهو الاسراع في القراءة قال رتل القرآن ترتيلًا تمهلت في القراءة ولم اعجل. هذا هو الترتيل ويريد ان يقول الذهبي لما تقرأ الاحاديث ترتل رتل ترتيلًا بمعنى تمهل - 00:30:48

ولا تستعجل واظهر الحروف وقد تسمح الناس في هذه الاعصار اي في هذه الازمان بالاسراع المذموم هذا موجود الان في مجالس الحديث تجد الطالب يقرأ بسرعة جنونية بحيث يعني يلتهم بعض الحروف فلا تعرف انت ماذا يقول - 00:31:11

يقول هذا في هذا الازمة المعاصرة في زمن الذهبي تسامح الناس في هذا بالاسراع المذموم مع انه مذموم لكنهم يتسامحون في ما هو الاسراع المذموم؟ قال الذي يخفي معه بعض الالفاظ - 00:31:29

واضح ؟ انما الاعمال بالنيات فلا تسمع انما تختفي انما من السرعة والسماع هكذا لا مزية له على الاجازة. بل الاجازة صدق يعني على الاقل اجازة عندما انا اجيذك بهذا الكتاب دون ان تسمعه مني ودون تقرأه علي - 00:31:44

يقول هذا على الاقل اجازة صادقة. لكن عندما يقول الانسان سمعت وهو لم يسمع كل الالفاظ وانما سمع بعضها فكيف يجز نفسه ان يقول سمعت مع هذه السرعة الجنونية التي يذهب فيها الحوطي تذهب فيها الحروف - 00:32:01

وقولك سمعت او قرأت هذا الجزء كله مع التتممة ودمج بعض الكلمات كذب انت لم تسمع الكتاب كاملا ولا على وجهه. وقد قال النسائي في عدة اماكن صحيحه وهذا عجيب. هذا هذا - 00:32:15

يعني طريقة لبعض العلماء انهم يسمون النسائي صحيح. صحيح النسائي وهو يريد به سنن النسائي ولا يكاد احد الان يقول صحيح النسائي لكن الذهبي يفعل هذا يقول السنن يقول صحيحي يعني صحيح النسائي - 00:32:34

وهو اسمه المجتبى. وهو المشهور بالسنن الصغرى ووصفه الذهبي بالصحة تبعاً لجماعة كابن عدي والدارغطني والحاكم والخطيب وغيرهم. كل هؤلاء على هذا المذهب ايران ان صحيح اه ان سنن النسائي - 00:32:50

اه يسمى الصحيح طيب وقد قال النسائي في عدة اماكن صحيحة وذكر كلمة معناها كذا وكذا نعم يعني يريد ان يقول ان النسائي احتاط يعني هو شك الحاشية ولم يكن متقدمون على هذا التساهل يعني المتأخرن يتساملون في الرواية وفي الاسماع. المتقدمون كالنسائي كانوا - 00:33:10

ولا يتساملون هذا ابو عبد الرحمن النسائي يقول تقول مثلًا في صحيحه وذكر كلمة معناها كذا وكذا طيب قال السخاوي لماذا قال هكذا؟ قال السخاوي لكونه فيما يظهر لم يسمعها جيدا - 00:33:46

وعلمها والله يا شباب اذا هو سمع من شيخه لفظة لكنه ليس متينا من اللفظة طيب والمراد ان ما شك النسائي في لفظه فانه يسبقه بقوله وذكر كلمة معناها. يعني يقول انا لا اقول لك ان هذا لفظ شيخي - 00:34:04

ولا اقول لك اني سمعت هذا اللفظ من شيخي. لا وانما اقول لك ان شيخي قال كلمة معناها معنى هذه الكلمة هو كذا وكذا. هذا يدل على ايش الاحتياط والورع والتقوى والدقة - 00:34:25

اذا قال رحمة الله تعالى وكان الحفاظ يعقدون مجالس للاملاء هذا قد يجده موجودة بكثرة في العواصم المدن الاسلامية يجلس المحدث ويحدث الطلبة باحاديث احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بالسند المتصل - 00:34:41

هذا مجلس الاملاء ي ملي عليهم احاديث وهم يسمعون ويروونها عنه اذا اجازهم. طيب اه ثم اندثرت هي فترة وهكذا احياناً اندثر ثم يأتي امام ويحييها مرة اخرى. اظن انها اندثرت الى قبيل عصر السيوطي. ثم جاء السيوطي - 00:35:00

احياماً احيا مجالس سماع الحديث. وهكذا يعني والآن في زماننا موجودة لكنها قليلة. موجودة وكثير تعقد مجالس سماع السنة اه عندنا في قطر واحياناً ايضاً في اللي رأيته في البحرين يقيمون مجالس اه وكذلك في السعودية قد يجدها كثيرة الان -

اذا بقيت موجودة او لا وكذلك ايضا في اسطنبول نشطت مؤخرا مجالس السماء آآ مصر لا اظن انه الان توجد مجال للسماع يعني بارزة. المهم الان يعني مؤخرا في السنوات الاخيرة احيث هذه المجالس مرة اخرى - 00:35:43

يأتي المحدث ويكون عنده يروي هو مثلا صحيحا بخاري باسناد متصل عن شيوخه وقد قرأ البخاري كاملا على شيخه فيجلس ويأتي الطلاب يقرأون عليه البخاري كاملا من جلد الجلدة ثم يجيز من حضر - 00:36:02

وانا انصح الطلاب انصح طالب العلم بان يقرأ كتب السنة على المشايخ من اولها الى اخرها. الكتب الستة اذا استطاع ان يقرأها على الاقل الصحيحين تقرأ الصحيحين على شيخك كاملا من جلد الجلدة ويجيزك فيه - 00:36:18

ممتاز جدا مفيد. لكن الاجازة العامة الاجازة العامة ان يأتيك الشيخ ويقول لك اجزتك في ان تروي عن صحيح البخاري. وانت لم تقرأ عليه البخاري ولا هو قراره عليك. هذا يقال له يا زعامة. جائزة لكن فائدتها بركة - 00:36:34

لا فائدة لها علمية عملية. لكن ان تأخذ صحيح البخاري وتقرأ عليه البخاري من الجلدة الى الجلدة. ويعمل بتعليقات يسيرة ويعني بعد ذلك يجيزك هذه الاجازة لها قيمة بلا شك - 00:36:51

قال رحمة الله تعالى وكان الحفاظ يعقدون مجالس لامالاء. وهذا قد علم وهذا قد عدم اليوم نعم يعني في زمان المصنف كان معدوما تخيل مع انه زمن العلماء كبار كالذهبي وابن تيمية والمزي ابن رجب هؤلاء كبار علماء الحديث - 00:37:06

ثم احياء من بعده اي بعد عصر الذهبي احياء جماعة كالعرافي وابن العراقي وابن حجر هؤلاء احياء مجالس الحديث بعد ان اندرت قال وهذا قد عدم اليوم والسمع بالامالاء يكون محققا ببيان الالفاظ للسمع والسامع - 00:37:24

السمع هو الشيخ والسادس والتلميذ بيان اللفظ للسامع يكون في حال اه في حال اماء الشيخ وبيانه للسمع وهو الشيخ المملي يكون في المقابلة بعد الفراغ من الامالاء طيب قال ولتجنب رواية المشكلات مما لا تحمله قلوب العامة. فان روى ذلك فليكن في مجالس خاصة. نعم ليس كل الاحاديث يحتاج اليها - 00:37:46

وهناك احاديث متعلقة مثلا بالفتن او باللاحام او آآ الامراء وما شابه ذلك. لا يحتاج اليها العامة لا يحتاج اليها العمل ومن دقائق العلم العوام اذا كانوا سيخذرون مجلس الحديث فيحدثون بالاحاديث الاسلام العامة التي فيها ثبيت الايمان وتقوية يعني والبحث على العمل - 00:38:09

ونحو ذلك. ويحرم عليه رواية الموضوع اكيد في المكذوب. رواية المتروك وهو فوق الموضوع عند الذهبي. الا ان يبينه الناس ليحذرنه يعني يروي الاحاديث الموضوعة لكن يبين لهم يقولون يا جماعة هذا الحديث ارويه لكم لاحذركم منه - 00:38:32

ثم قال رحمة الله تعالى الثقة نعم من هو الثقة الثقة هو من جمع بين وصفين العدالة يعني الصلاح في الدين وتمام الظبط وتمام الظبط والظبط يكون ضابطا لمحفوظه او ضابطا لمكتوبه - 00:38:48

الكتاب ومن نزل عن التمام يعني عن الاتقان والظبط الى اول درجات النقصان فهذا الذي يقال فيه صدوق او احيانا يقال فيه لا بأس به. هذا احاديث وغالبا تكون ايش ؟ حسنة. ولا يقال فيه ثقة الا مع الارادف مما يزيل اللمس - 00:39:15

طيب لا قال الثقة تشترط العدالة في الراوي كالشاهد. كما ان كما ان الشاهد اذا شهد عند القاضي من محكمة هل كل شاهد تقبل شهادته وكذلك الراوي اذا اراد ان يروي لا بد ان يكون عدلا - 00:39:36

يعني ان يكون اه مسلما صالحاما متوجبا للكبار لا يصر على الصغار محافظا على مرءاته. تشترط العدالة في كالشاهد. ويمتاز الثقة بالظبط والاتقان لا بد لا يقال للثقة ثقة الا اذا كان ضابطا متقدما. مع العدالة طبعا. فان انضاف الى ذلك المعرفة والاكثر يعني صار عندهم معرفة واسعة - 00:40:04

او مكترا من الاحاديث فهو حافظ. هذا الذي يقال فيه حافظ وهذا مهم. من الذي يقال له الحافظ؟ نحن نرى احيانا يقولون الحافظ ابن رجب. الحافظ ابن حجر. من الذي يقال له الحافظ؟ قال قال ابن حجر - 00:40:28

او قال الحافظ ابن حجر في كتابه النكت عن ابن الصلاح يقول للحافظ في عرف المحدثين شروط اذا اجتمعت في الراوي سموه

حافظا وهو الشهرة بالطلب يعني انه اشتهر بطلبه لعلم الحديث. والاخذ من افواه الرجال لا من الصحف. يعني اخذ الحديث من افواه المحدثين وليس من كتب - [00:40:45](#)

والمعرفة بطبقات الرواية ومراتبهم يعرف الصحابة والتبعين وتابع التابعين الى اخره. يعرف طبقات الرواية - يعرف الثقات ويعرف الضعفاء والكاذبين الى اخره. والمعرفة بالجرح والتعديل يعرف هذا هذا ضعيف وهذا لا بأس به - [00:41:08](#)

وتمييز الصحيح من السقيم من الحديث حتى يكون ما يستحضره من ذلك اكثر مما لا يستحضره. يعني اذا قلنا له استحضر لنا احاديث التي انت تحفظها الاحاديث التي يوردها من حفظه اكثر من الاحاديث التي تغيب عن ذهنه - [00:41:27](#)

مع استحضار الكثير من المتنون فهذه الشروط اذا اجتمعت في الراوي سموه حافظا سموه حافظا والله المستعان. هل يوجد هذا الان في هذا الزمان؟ اشك في ذلك قال رحمه الله تعالى فانضاف الى ذلك المعرفة والاكتار فهو حافظ. والحفظ طبقات - [00:41:44](#) المصنف سيجعله على ثلاث طبقات. باعتبار منزلتهم في الحفظ ورتب حفاظ كل طبقة باعتبار الزمن. في ذرورتها ابو هريرة رضي الله عنه، لأن وسلم دعا له بقوة الحفظ. في الحديث البخاري المشهور لما قال له - [00:42:03](#)

رداعك ثم بعد ذلك قال فما نسيت شيئا مما حدثني به النبي صلى الله عليه وسلم فهو سيد الحفاظ. ابو هريرة هو امام الحفاظ واحفظ الصحابة وهو اكثر من روى من الحديث من الصحابة. لذلك اشتد اشتدت اه عداوة اه اه الكفرة - [00:42:18](#)

والفسقة لابي هريرة رضي الله تعالى عنه. لانهم اذا اسقطوا ابا هريرة اسقطوا يعني نصف سنة. قال وفي التابعين كابن المسيب. وفي صغارهم وفي اتباعهم كسفيان وشعبة ومالك. هؤلاء يا اخوان كل كل اسم من هؤلاء جبل عظيم - [00:42:38](#)

كل واحد منهم اتمنى ان تقرأوا سيرته في كتاب سير اعلام النبلاء كل واحد منهم عجب عجاب. قال وفي التابعين كبيمسي وفي صغارهم يعني صغار التابعين كالزهري. محمد بن شهاب. وفي اتباعهم كسفيان وشعبة ومالك - [00:42:56](#)

ثم ابن المبارك ويحيى بن سعيد الانصاري ووكيع وابن مهدي اه ثم كاصحاب هؤلاء نعم اه في نسخة الشيخ اه عبد الفتاح ابو غدة تعاريف مختصرة جدا وترجم مختصرة لهؤلاء الائمة الذين سيردهم الذهبي. ابو هريرة - [00:43:11](#)

المعروف مسيب معروف. اه بن شهاب الزهري ايضا ينبغي ان يكون معروفا. محمد بن مسلم بن عبيد الله لكن احيانا يختصر فيقال محمد بن شهاب. سفيان المذكور هنا هو سفيان بن سعيد الثوري - [00:43:33](#)

اه طيب مالك معروف شعبة معروف نحاول ان اعرف بغير المعروفين. البقية كلهم جبال معروفوون يعني. يحيى بن سعيد آآ المقصود به انا قلت لكم الانصاري لا هو يحيى سعيد القطان - [00:43:47](#)

المصري اه وكيع بن جراح معروف عبد الرحمن بن مهدي. وهكذا تجدونه في طبعة الشيخ عبد الفتاح في الحاشية تعريفات مختصرة في سطر واحد فقط لكل امام من هؤلاء الائمة - [00:44:02](#)

الذين سيردهم الذهبي رحمه الله تعالى قال رحمه الله ثم ابن مبارك ويحيى بن سعيد يعني قطان ووكيع وابن مهدي ثم كاصحاب هؤلاء كابن المديني وابن معين واحمد واسحاق وخلق - [00:44:14](#)

ثم البخاري وبذرعة وابي حاتم وابي داود ومسلم. ثم النسائي وموسى بن هارون وصالح جزرة وابن خزيمة ثم ابن الشرقي الشرقي هذا تلميذ مسلم. ومن يوصف بالحفظ واللقاء بعد هؤلاء جماعة من الصحابة والتبعين. ثم عبيد الله بن عمر وبن عون ومسعر - [00:44:27](#)

ثم زائدة زائد بن قدامة والليث ليس من ساعة المصري وحمة بن زيد ثم يزيد بن هارون وابو اسامة حماد بن سعيد حماد بن اسامة وغندور في البخاري كثيرا اه - [00:44:47](#)

اسمه محمد وابن وهب وهو عبد الله بن وهب قريش ثم ابو خيثمة الذي قرأنا كتابه في العلم علقنا عليه كاملا سهير بن حرب يقال له ابو خيثم النسائي وابو بكر بن ابي شيبة صاحب المصنف وابن نمير واسميه عبدالله محمد بن عبدالله عفوا - [00:45:05](#)

واحمد بن صالح ثم عباس الدوري وبنوارة هذا رازى اه والترمذى واحمد وابي خيثمة وعبد الله بن احمد ثم ابن صاعد وابن زياد

النيسابوري وابن جوصى وابن الآخرم ثم بكر الاسماعيلي - 00:45:28

الحافظ تذكرون ابو بكر الاسماعيلي؟ علقنا على رسالة له كاملة اسمها اعتقاد اهل السنة والجماعة. قريبا علقنا عليها كاملة بحمد الله تعالى في الاعتقاد نعم وهو صاحب المستخرج. وابن عدي صاحب الكامل وابو احمد الحاكم الامام المعروف. اه ثم ابن منده -

00:45:44

ونحو تم البرقاني وابو حازم العبدوي تم البيهقي وابن عبدالبر ثم الحميدي وابن طه ثم السلفي السلفي بالكسرة الى بلدة سلف وليس السلفي بالفتح بالنسبة الى السلف الذين هم ضد الخلف لا وانما هو نسبة الى بلدة وهي بكسر الصين - 00:46:07

وابن السمعاني نعم صاحب كتاب الانساب ام عبد القادر والحازمي ثم الحافظ الطياء يعني المقدسي صاحب المختاراة اه وابن سيد الناس وخطيب تونس ثم حفيده حافظ وقته ابو فتح ابو الفتح - 00:46:27

صاحب كتاب اه النفح الشذى على الترمذى يقول عنه الذهبي احد ائمة هذا الشأن جالسته وسمعت بقراءته واجاز لي مروياته عدد نعم ومن يعد من الحفاظ في الطبقة الثالثة عدد من الصحابة وخلق من التابعين وتابعهم وهلم جرا الى اليوم. فمثل يحيى غطان يقال - 00:46:47

فيه امام وحجة وثبت وجيه بيت وثقة ثقة يعني يكرر مرتين. هذا اذا كان دونه يقال ثقة حافظ. ثم ثقة متقدة ثم ثقة عارف محافظ الصندوق ونحو ذلك كل هذه مراتب دنيا. تنزل تنزل الى ان تصل الضعاف. فهو لاء الحفاظ الثقات اذا انفرد الرجل - 00:47:08

من التابعين في حديث صحيح. وان كان من الاتباع قيل صحيح غريب لانه انفرد. وان كان من اصحاب الاتباع قيل غريب فرد ويندر انفردتهم فتجد الامام منهم عنده مئتا الف حديث لا يكاد ينفرد بحديثين ثلاثة - 00:47:33

ومن كان بعدهم فainما ينفرد به يعني قليل جدا ان ينفرد بشيء ما علمته يقول لا اظن هذا موجود وقد يوجد. ثم منتقل الى اليقظ الى المعرفة والطلب المتوسط المعرفة متوسط طلب الحديث. فهو الذي يطلق عليه على انه ثقة فقط بدون تكرار كلمة ثقة ولا يضاف اليه حافظ او متقن. وهم جمهور الرجال الصحيحين فتابعهم اه انفرد - 00:48:07

نعم وهنا سقط خرج حديثه ذلك في الصحاح وقد يتوقف كثير من النقاد في اطلاق الغرابة مع الصحة في حديث اتباع الثقات. وقد يوجد بعض ذلك في الصحاح دون بعضه وقد يسمى جماعة من حفاظ الحديث الذي ينفرد به مثل - 00:48:26

وحفصة بن غياب منكرا فان كان منفرد من طبقة مشيخة الائمة اطلقوا النكارة على منفرد به مثل عثمان ابن ابي شيبة وابي سلمة التبوزكي وقالوا هذا منكرا. فان روى احاديث من الافراد المنكرة غمزوه يعني طعنوا فيه. ولينوا حديثه وتوقفوا في توفيقه. فان رجع عنها وامتنع من - 00:48:42

روايتها وجوز على نفسه الوهم الوهم بالتحريك هو الخطأ فهو خير له وارجح لعدالته. وليس من حد الثقة. لاحظ هذا الكلام مهم جدا جدا. لذلك في طبعة الركائز جزاهم الله خيرا - 00:49:05

بالخط العريض. يقول وليس من حد الثقة. حد يعني تعريف. ليس من تعريف الثقة ولا من ضابط الثقة. انه لا يغلط ولا يخطئ فمن الذي يسلم من ذلك غير المعمصوم؟ صلى الله عليه وسلم الذي لا يقر على خطأ - 00:49:20

يعني وهذا لا نقوله فقط في اه المحدثين بل نقوله في جميع العلوم وجميع العلماء فليس من شرط الفقيه الا يغلط ولا من شرط الاصول الا يغلط ولا من شرط النحو الا يغلط. الى اخره - 00:49:37

ثم قال رحمة الله تعالى فصل الثقة ومن وفقه كثير نعم الثقة من هو الثقة؟ او نقول طرق معرفة الثقة. كيف نعرف ان هذا الرواية ثقة؟ هناك طرق من ضمنها قائمة وثقة كثير ولم يضعف - 00:49:56

فاما من طرق معرفة الراوي الثقة ان يكون هناك كثير من المحدثين قد تتابعوا على توفيقه وعدم تضعيفه فهذا على هذه دليل على انه ثقة يا شباب الشيخ عبد الفتاح ابو غدة ذكر هنا فائدة من الذي يقال له الحاكم؟ اذا عرفنا من هو التقى ومن هو المحدث؟

وعرفنا من هو الحافظ؟ قرأنا لكم - 00:50:22

لكن من هو الحاكم؟ اذا قيل فلان حاكم هذا لقب من القاب المحدثين قال لقب الحاكم عند كل منها نعم آآ هو ذكر قبلها ابو احمد محمد بن محمد بن احمد الحاكم بن الزابوري - 00:50:51

وهو المشهور بالحاكم الكبير او ابو احمد الحاكم مؤلف كتاب الاسماء والكتني. وهو شيخ حاكم اخر وهو ابو عبدالله مؤلف المستدرك عن الصحيحين. وهو الاشهر الان بيننا وبين طلاب العلم. الان اذا قيل رواه الحاكم ينصرف الى ايش؟ الحاكم الثاني. صاحب -

00:51:09

المستدرك عن الصحيحين. طيب هذا حاكم وهذا حاكم؟ ما ضابط الحاكم؟ قال لا قبول حاكم عند كل منها او لقب او لقب ابو الحاكم عند كل منها لتوليه القضاء - 00:51:27

فالحاكم هو القاضي الذي يحكم في القضية وليس لما زعمه بعض المتأخرین لحفظه الف الف حديث يعني مليون او احاطته بالسنة يعني انها رتبة اعلى من الحافظ من هو الحاكم؟ قالوا هذا اعلى من الحافظ وهو ان يحفظ مليون حديث او يحيط بالسنة -

00:51:40

فالحاكم الكبير الاول ابو احمد تولى قضاء الشاش وطوس والحاكم ابو عبد الله الثاني تولى القضاء في نيسابور قال ابن خلكان وانما عرف بالحاكم لتقلده القضاء نعود الى الامام الذهبي - 00:52:01

وقفنا قال فصل الثقة من هو الثقة؟ من وثقه كثیر ولم يضعف. فهذا من طرق معرفة الثقة. ودونه في الرتبة اي دوننا الاول هذا الذي ذكرناه دونه في الرتبة. من لم يوثق - 00:52:22

ولا ضعف راوي لم يطعن فيه احد ولم يزكي احد فهذا ما حكمه؟ ما حكم روايته قال في تفصیل فان خرج حديث هذا هذا الذي مسکوت عنه المسکوت عنه الذي لم يوفق ولم يضعف. قال فان خرج حديث هذا في الصحيحين فهو موثق بذلك. كيف؟ يعني تخريج الامامين البخاري ومسلم له - 00:52:47

لروايته في كتابيهما دليل على انه ثقة عندهما فهذا توثيق منها لهذا الراوي الذي لا ليس فيه توثيق ولا طيب وان صحة له مثل الترمذی وابن خزيمة فجيد ايضا فجيد ايضا - 00:53:13

مع ان الذهبي في كتاب اخر قال لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذی في هذا بحث ليس هنا محله. طيب قال وان صحة له كالدارقطني والحاكم فاقل احواله حسن حديثه - 00:53:39

طيب اه ثم قال وقد اشتهر او اشتهر عند طوائف من المتأخرین وصفهم من دقيق العيد في كتاب الاختراع قال بعض ارباب الحديث. بعض ارباب الحديث. منهم ابن حبان اشتوى عند هؤلاء وايش؟ كيف بن حبان؟ ايش اشتوى عندهم؟ اطلاق اسم الثقة على من لم يجرح - 00:53:56

مع ارتفاع الجهة عنه. اذا عند ابن حبان الراوي الذي هو ليس مجهولا. لكن لم يوثق ولم يطعم فيه فابن حبان يتسامل ويقول عنه ثقة واضح؟ اما غير المحدثين لا لا يحكمون على الراوي بأنه ثقة الا باي يوثقه امام قبله. امام معروف - 00:54:24

اما اطلاق اه يعني اشتهر عند طوائف المتأخرین اطلاقه اسم الثقة على من لم يجرح. مع ارتفاع الجهة عنه. يعني جهالة العين. وكانه يشير بهذا الى من ابن حبان فان ابن حبان يقول في مقدمة كتابه ثقات انظروا ماذا يقول؟ يقول لان العدل يعني من الرواية من لم يعرف منه الجرح - 00:54:49

لم يجرحه احد ضد التعديل. فمن لم يعلم بجرح فهو عدل اذا لم يبني اذا لم يبني لم يتضح ضده. يقول الاصل في في هذا الراوي الاصل انه عدل. الاصل انه ثقة - 00:55:10

مانی متضح لنا خلاف ذلك بأنه ضعيف او كذاب وقال الذهبي في الميزان في ترجمة عمارة بن حديد يقول ولا يفرح بذكر ابن حبان له في الثقات يقول لا تفرح اذا وجدت هذا الراوي في كتاب الثقات - 00:55:25

اللي بنحبها فتظن انه ثقة. لماذا؟ قال فان قاعدته معروفة من الاحتجاج بمن لا يعرف. يعني انه يتسامل الراوي الذي لا يعرف بتوثيق

ولا بجرح يتتساهم فيه ويحكم عليه بأنه ثقة ما دام ايش؟ قد ارتفعت الجهالة عنه - [00:55:39](#)
لجهالة العين وليس جهالة الحال حاله يعني لم يتكلم فيها مجهولا لكنه مجهول العين وهذا يسمى اي هذا النوع من الرواية الذي لم يجرح ولم يوثق مادا يسمى هذا في عرف المحدثين؟ قال وهذا يسمى مستورا - [00:55:59](#)
راوي مستور الحال. لم يطعن فيه ولم يوثق. ويسمى ايضا بهذا اللفظ يقال محله الصدق محله الصدق. يعني الاصل فيه انه صادق ان شاء الله. ويقال فيه احيانا شيخ. شيخ - [00:56:18](#)

لاحظ ان هذا يعني مع انه عندنا الان من القاب التعظيم لكن هذا عند المحدثين ليس بالشيء الكبير يعني ليس بالشيء الكبير اذا المستور الحال هذا الذي لم يوثق ولم يجرح يقال فيه الفاظ. احيانا يقال فيه شيخ احيانا يقال فيه مستور. احيانا يقال فيه محله والصدق. ثم قال - [00:56:36](#)

رحمه الله تعالى. وقولهم اي قول المحدثين عن راوي معين بأنه مجهول ماذا يقصدون بقولهم مجهول؟ هل يلزمون هل هل يقصدون جهالة عينه؟ ان عينه مجهولة؟ لا يعرفون من هو - [00:56:57](#)
ام حالة مجهولة؟ قال لا يلزم منه جهالة عينه لا يلزم منه جهالة عينه يعني الرجل قد يكون مجهولا عند ابي حاتم ولو روى عنه جماعة ثقات. يعني انه مجهول الحال عنده - [00:57:12](#)

فلم يحكم بضعفه ولا بتوثيقه ما تلاقيش مستور قاله الذهبي في تاريخ الاسلام. طيب اذا عندما يقول المحدثون فلان مجهول لا يلزم من هذا انه ايش؟ مجهول العين بل قد يقصدون ايش؟ مجهول الحال. فان جهل عينه اذا تأكينا بأنه مجهول العين - [00:57:29](#)
بمعنى انه لا يعرف من هو اصلا بغض النظر عن الثقة ام مجرورة من هو اصلا لا يعرف مجهول العين. قال فان جهل عينه وحاله فاولى الا يحتاج به عينه وجهل ايضا حاله هل هو ثقة ام مجرورة؟ قال وان كان المنفرد عنه من كبار الثباتات فاقوى حاله ويحتاج - [00:57:51](#)

بمثله جماعة كالنسائي وابن حبان وينبوع يعني منبع معرفة الثقات وينبوع معرفة الثقات اذا تريكتاب يجمع لك الثقات الثقات حقا فارجع الى كتاب قال تاريخ البخاري وهو التاريخ الكبير مطبوع في الهند - [00:58:13](#)

وابن ابي حاتم يقصد كتابه الجرح والتعديل وابن حبان نعم مع التنبه الى المسألة التي اشار اليها قبل قليل اه وهي تساهله في مستور الحال اه واسم كتاب ابن حبان الثقات وهو ايضا مطبوع في الهند - [00:58:31](#)

وكتاب تهذيب الكمال نعم كتاب تهذيب كمال لشيخ الذهبي وهو الحافظ المنزي اليه المنتهي في معرفة الرجال وطبقاتهم ومن نظر في كتابه تهذيب كمال علم محله من الحفظ فما رأيت مثله ولا رأي هو مثل نفسه. وكل احد يحتاج الى تدريب الكمال قاله الذهبي في كتابه المعجم - [00:58:53](#)

المختص واياضا تهذيب الكمال هذا مطبوع ومعرف و قد اختصره العلماء اختصارات كثيرة فهناك تهذيب التهذيب ثم اختصر الى تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر نقف عند قوله فصل من اخرج له الشيخان نقف عند هذا الموضع ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:16](#)